

02 - تفسير السعدي : سورة الزمر من الآية 83 الى 24 | | ماهر

ياسين الفحل 32 المحرم 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد نحن الا نسمع صوت الاخ يعظ اخاه في الله و كانه قد اتي . ذاك الشخص - 00:00:03

اما بعد نحن الان نسمع صوت الاخ يعظ اخاه في الله و كانه قد ابتهل ذاك الشخص - 00:00:03

فلا يلهمه يصبره. فهذا حسن فان صوته ينفعنا ويقوينا ولا يؤذينا وطالب العلم به حاجة ماسة ان يشاهد الاخرين ويشاهد اعمالهم لعله يقتدي ويتأثر بهم اقرأ ايها الشيخ الآية الثامنة والثلاثون - 00:28

يقتدي ويتأثر بهم اقرأ أيها الشيخ الایة الثامنة والثلاثون - 28:00:00

ولكنني سألهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلق ليقولن الله قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان اراد الله بضر هل هن

کاشفات ضرہ او ارادنی بر حمۃ هل هن ممسکات رحمتی؟ قل حسبي الله علیہ یتوکل الم توکلون - 00:00:52

احسنـت في هـذه الـآية الـكريمة يـلقـن اللـه تعـالـى نـبـيـه باـثـاتـ العـقـيدة وـاثـباتـ الدـين وـالـتوـحـيد وـالـقـرـآن مـبـنيـ عـلـى التـقـرـير وـالتـلـقـين اللـه لـنبـيـه وـتـلـقـين لـنا وـتـعـلـيم لـنا واـخـذ لـنا بـالـطـرـيقـة الـحـسـنـى لـهـدـيـة الـآخـرـين. وـان الـاـنـسـان - 00:01:12

الله لنبيه وتلقين لنا وتعليم لنا واخذ لنا بالطريقة الحسنى لهداية الاخرين. وان الانسان - 00:01:12

يدعو الى الله بالحكمة لمن يستجيب وبالموعظة الحسنة لمن هو مقصر وليس بمعاند ويجادلهم ليس بالحسن فقط بل بالتي هي احسن لمن هو لا يستجيب وهذا التعليم على هذه الطريقة. فهذه الآية تفسير لقوله تعالى ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي 00:01:41

الحسنة وجادلهم بالتني هي - 00:01:41

احسن وربنا جل جلاله يقول ولئن سأله من خلق السماوات والارض لا يوجد طاغي على مر التاريخ يقول انا خلقت السماوات. ولا يوجد طاغية يقول انا خلقت الاراضين. وانت مأمور بالجادلة ان تجادلهم باشياء يقررون بها حتى يكون ذلك ادعى لقبو لهم الحجة

00:02:11

عليكم السلام فيقول ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض باعتبار السماوات فوقنا ونحن ننتفع منها جميعها والارض ذكرت في الارض الواحدة التي نعيش عليها ليقولن الله يقرؤن بالخالق سبحانه وتعالى - 00:02:39

الارض الواحدة التي نعيش عليها ليقولن الله يقرؤن بالخالق سبحانه وتعالى - 00:02:39

واقرارهم بالخالقية يجب ان ينبع عن القرار بالعبودية لأن الخالقية معراج العبودية وإذا لاحظتم اول خطاب جاء في سورة البقرة
بـ اهـ الناس اعـدهـا ربـكم الذـي خـلقـكم مـا قـيلـكم - 00:03:00

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْدُوا لِكُم مُّلْكُ الْأَرْضِ وَالَّذِي مِنْ قِبْلَتِكُمْ - 00:03:00

لعلكم تتقون. فاوتي بهذه الاية الكريمة لان الله هو الخالق فهو الذي فهو المالك وهو المدبر وهو دام انه الخالق فهو الذي له الامر وهو الذي يستجاب لامرها قل افرأيتم ما تدعون من دون الله - 00:03:19

وهو الذي يستجيب لامره قل افرأيتم ما تدعون من دون الله - 00:03:19

يعني هؤلاء الذين تدعونهم من دون الله بمن تستغثون بهم وتعبدونهم من دون الله. ان ارادني الله بضره هل الكاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته الجواب لا هذه الالهة وهذه الاصنام وهذه القبور وهؤلاء الاموات الذين يستغاث بهم الان وهذه الالهة الكثيرة عياذا بالله - 00:03:42

الكثيرة عيادة بالله - 00:03:42

الله تعالى هذه لا تؤدي لا تقدم للانسان نفعا ولا تصنع شيء في هذه الدنيا. انما الامر كله لله وبيد الله. ثم لقن الله نبیه وهو تلقین لنا. قال
بـ 00:04:08

00:04:08 - ب

وهي كل داعية حسبي الله وربنا يكفيني يكفيني في جلب النفع ودفع الضر والرزق فأتوكل عليه واعبده. ولذا نحن نقول في الصلاة
اياك نعبد واياك نستعين. قال قل حسبي الله - 00:04:26

عليه يتوكل المتكلون. في صحيح الامام البخاري معلقا من قول عبد الله ابن عباس قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حينما القى في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حينما قيل له ان الناس قد جمعوا لكم - [00:04:46](#)
فاما هذه الكلمة هي كلمة عظيمة ويقولها الانسان حينما يمر عليه حال حال صعب كالحال الذي مر على ابراهيم وابراهيم جرد وعرى والقى في النار عريانا. ولم تضره النار الا الحبال التي قد اوثق بها - [00:05:14](#)

واحضر له ذلك المكان يقول ابن كثير يقول كان ملك السحاب ينتظر حتى يأتيه الامر حتى يأمر السحاب فتنتظر على النار يقول لكن امر الله تعالى كان اسرع. وقلنا يا نار كوني بربنا وسلاما - [00:05:38](#)

ولذا لما حصل له ما حصل قال له ابوه وهو كافر. قال له نعم رب ربك يا ولدي فهذه الكلمة عظيمة يقولها الانسان وهي على طريقة الانبياء وربنا قال على الانبياء اولئك الذين هدى الله فبهدائهم مقتدين - [00:06:03](#)

الفقهاء تحدثوا في كتاب الزكاة ماذا يقول الانسان اذا دفع زكوة؟ يقول الانسان ربنا قبل منا انك انت السميع العليم كما قال ابراهيم عليه السلام حينما بنى البيت لله فانت حينما تفعل اي فعل من الصالحات ويأتي بيالك ان تقول قل هذا القول وانت لست مبتدعا - [00:06:23](#)

بل انت مستن بسنة النبي صلى الله عليه وسلم لأن الله امر نبيه ان يقتدي بسنة الانبياء السابقين وهذا مما جاء في كتاب الله تعالى. حكاية عن ابراهيم عليه السلام وامرا بسورة الانعام بالاقتداء بهداه. اقرأ ايها الشيخ - [00:06:43](#)

احسنتم جزاك الله خير اي ولئن سألت هؤلاء الضلال الذين يفوقونك بالذين من دونهم. او قمت عليهم دليلا من واقمت عليهم واقمت من انفسهم وقلت من خلق السماوات والارض لم يثبتوا للهتهم من خلقها شيئا. ابدا نعم. ليقولن - [00:07:08](#)

الذي خلقها وحده. قل له مقررا عجز الهتهم. بعدما بينت بعد ما بينت قدرة الله ولذلك نحن الان لما كنا في المجلس السابق تحدثنا عن بعظ قدرة الله تعالى فيما يتعلق بجسم الانسان ما الذي - [00:07:30](#)

هو يمثل هذه الكرة الارضية مو صحيح؟ سأرهم اياتنا في الافق وفي انفسهم. حتى يتبيّن لهم انه الحق في جسم الانسان من الآيات ما يوازي الآيات الموجودة على هذه الارض. مما لو ابصرها الانسان لرأها. نعم - [00:07:51](#)

ولذا قالوا بان هذا الاوعية الدموية تعادل قطر الارض سبع مرات هذا معه تفسير الآية سأرهم اياتنا في الافق وفي انفسهم انسراح التفسير هذه الآية في الحديث السابع والستين بعد الثلاث مئة من صحيح الامام البخاري - [00:08:16](#)

يعني شرحهقارنته مع واقع الحال وواقع الساحة الان. لانه هو سأرهم اياتنا في الافق يعني شف الآيات الكونية في الافق. وايضا الفتוחات الاسلامية التي ستحصل في هذه الارض ما يفتحه الله على يد نبيه وما يفتحه الله على يد خلفائه - [00:08:39](#)

فهي آية من اياته تدل على صدق ماذا؟ على صدق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ارأيتم اي اخرون ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر اي ضر اي كي يضر كان - [00:09:03](#)

شوف في سياق الشر فيعم اي ضرر هذه الاله لا تستطيع ومن ينادي يا حسين او ينادي عبد القادر او ينادي يا بدوي هؤلاء ابدا لا يقدمون لك اي شيء. مهمما كان الضروري الذي نزل بك كبيرا او شديدا - [00:09:22](#)

انما الذي يأتي بالخير هو الله. والذى يدفع الشر هو الله. فيبده الملك وبيده كل شيء هل هن كاشفات غر بازاته؟ والا لما ذكر ربنا ايات الموالاة قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتتنزع الملك - [00:09:42](#)

قلت من تشاء وتتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك في الخير انك على كل شيء قادر. قدير تولج ليلة في النهار وتولج النهار في الليل وترزق من تشاء بغير حساب. بعدها قال ربنا لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين - [00:10:02](#)

يعني انتقد تزيد العزة كما قال في سورة النساء ايتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا. فهنا قال لا اتخاذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوّى منهم تقاه - [00:10:25](#)

ويحذركم الله نفسه والله بصير بالعباد. شف يقول الحسن يقول من رحمته بهم انه حذرهم نفسه. نعم باز الله بالكلية او بتخفيفه من حال الى حال. او ارادني برحمته يصل الي بها منفعة في ديني او ديني. شوف اي رحمة توصل لك في ديني او دينك فيها

من عند الله. ولذا احفظ هذه المقوله من - 00:10:45

الىك من العباد فاعلم ان هذا من تدبير الله الىك من احسن الىك من العباد فاعلم ان هذا من تدبير الله الىك. فكما انك تشكر الناس فعليك ان تشكر الله اولا واخرا. وهذا يشرح لك الحديث قل من لم يشكر الناس لم يشكر الله. يرحمكم الله - 00:11:12
لان الذي يشكر الناس على احسانهم وهو ايضا سيسكر الله تعالى لأن الله هو المدبر وهو الذي ارسل هذا. نعم هل هن ممسكات رحمته؟ ومانعاتها عنني سيقولون ما يكشفون الضر ولا يمسكون الرحمة. هم. قل لهم بعد ما تبين الدليل القاطع على انه وحده المعبدود. وانه - 00:11:41

الخالق للمخلوقات النافع الضار وحده هل من تأثيث النافع نقرأ النافع وحده وليس من اسمائه تعالى الضار ولا ننسوا مثل هذا لله تعالى. فالذي ربنا يبيته كل شيء والله غير السماوات واليه يرجع الامر كله. كل شيء لله - 00:12:09
شوف السيوطة في تفسيره جلالين الاية اللي مرت بيديك الخير ماذ قال وبيديك الشر يعني لا ينبغي ان يفسر بهذه الطريقة اخذنا من الخبر الصحيح الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم والشر ليس لك الشر لا ينسب الى الله تعالى - 00:12:30
فنعم ما الذي يأتي بالخير هو الله؟ هو الذي يدفع الشر والضر هو الله سبحانه وتعالى وان غيره عاجز من كل وجه عن الخلق. والنفع والضر. نعم. مستجلا كفایة. مستدفعا مكرهم كيدهم - 00:12:50

قل حسيبي الله عليه يتوكل المتوكلون اي عليه يعتمد شوف التوكل هو صدق اعتماد القلب على الرب التوكل صدق اعتماد القلب على الرب. مع الاخذ بالأسباب. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان سيد المتوكلين وكان يدخل لاهله قوت عام. مرت عندنا - 00:13:08
ما انسى الصبر وكان بعضكم قد استغريها وهذا من التوكل وفي معركة احد ظاهر بين ذرعين لم يلبس ذراعا واحدا بل لبس ذراعين وهو سيد متوكلي نعم ولذا الذي الذين جاءوا من اليمن وقالوا لا نأخذ معنا طعاما ولا ماء ونحن المتوكلون. قال لهم الصحابة انتم المتأكدون ولستم - 00:13:28

ولما قال وتزودوا اي تزودوا بالطعام. ولما ذكر التزود بالطعام قال فان خير الزاد التقوى. اي كما تزودون في الدنيا لاجل زاد الدنيا تزودوا للدار الاخرة فاننا في رحلة. واحنا قبل ساعة قطعنا ساعة الان في رحلتنا - 00:13:54
هذه الى الله والدار الاخرة. كل يوم يمضي فهو قرب الى الموت وقرب من الساعة وقرب الى لقاء الله تعالى فنحن في طريق ومراحل الطريق هي الايام والليالي والاسابيع والشهور والسنون. نعم - 00:14:14

في جلب مصالحهم ودفع مضادهم. فالذي بيده وحده الكفاءة هو حسمه. سيفيني كل ما اهمني وما لا اهتم به. يعني ازمة اشياء نحن لا نهتم بها ولا نفكر بها. وربنا جل جلاله يديرها لنا. فالنعم هناك ظاهرة - 00:14:34
وهناك نعم اكثر وهي النعم الباطنة. قال واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة. قل يا قومي اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون تعلمون. من يأتيه عذاب يبسطه ويحل عليه عذاب مقيم. اعد هذه الاية الثانية. من - 00:14:54
عذاب يؤزه ويحل عليه عذاب مقيم. اظهر الكثرة جيدا. ويحل عليه عذاب مقيم. من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب باب مقيم احسنت يعني شوفوا هنا المسلم يعتز بدينه ويعتز بعبادته. ويخلص لله تعالى قوله وعملا. ومن ذلك ما جاء في سورة قل يا ايها الكافرون - 00:15:14

وهنا بعض الناس عيادة بالله تعالى جعل المجاملة والمداهنة امرا يعني سائدا عليه والشيخ بكر بن عبد الله ابو زياد له كتابه النفيس حلية طالب العلم وذكر الفرق بين المداراة والمداهنة - 00:15:38

المداهنة المذمومة وهي من النفاق. والمداراة هو خلق اسلامي. انت حينما كنت في هذه البلاد وفي غيرها من البلاد تنكر المنكر وتتنكر المنكر بالرفق واللين. الا اذا كنت انت القائد - 00:15:58

انت صاحب مدرسة او انت صاحب ادارة تغير المنكر بيديك شف. وتستخدم ما عندك من صلاحيات المشروعة. انت في البيت لن تغير المنكر بيديك وتستخدم حياتك للمشروع. اما في غير مكان ليست لديك صلاحيات - 00:16:14

لا تداهن على المنكر وتقر المنكر بل عليك ان تنكر المنكر بالمداراة بالطريقة التي تعظم في قلوبهم خشية الله فاذا هنا هذه الاية

الكريمة تنهى عن المداهنة وتأمر الانسان ان يكون معتزا بدينه معتزا بقيمه - 00:16:32

فان حصل ما حصل قبل الثنائيات ما يسمى بوحدة الاديان عيادة بالله تعالى وبعدين لما فشلت بحمد الله ارادوا ان يقوموا بتقارب الاديان. ولما يعني كفر الناس بنعمة الله في هذا - 00:16:52

ابتلاهم الله تعالى بالحروب الطائفية عيادة بالله تعالى نسأل الله النجاة والسلامة لنا ولكم ولجميع المسلمين. فاذا المسلم عليه ان لا يداهن يعني تشاري يجتمعون مع اليهود والنصارى. يقولون نحن نؤمن بنبيكم وهم يكفرون بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:07 ولذا ينبغي ان يكون توحيد الكلمة على اي شيء على كلمة التوحيد. وربنا يلقن نبيه فهو تلقين قل يا قومي اعملوا على مكانتش لما يقول يا محمد للقوم المخالفين اعملوا على مكانتم اني عالم بما اوحاه الله لي - 00:17:27

نحن ايضا نقول للمخالفين اننا عاملون بما بالقرآن الكريم وبما صح لنا من سنة سيد المرسلين. وبالنهاية فسوف اوتى بسوفة التي تفيد ماذا يابني سوف كل واحدة تفيد شيء - 00:17:48

ما الفرق بين السوف والسن سيقول السفهاء من الناس ما ولاه من قبلتهم. لما امر بتغيير القبلة مباشرة السفهاء قالوا ما ولا من قبلتهم التي كانوا عليها. مو صحيح؟ مباشرة. بس سوف للبعيد - 00:18:07

ماشي فسوف تعلمون. ماذا تعلمون؟ فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه. ويحل عليه عذاب باب مقيم عيادة بالله عذاب النار ذي الكفار عذاب مقيم. ولذا سموا باصحاب لانهم مصاحبون لهذه النار لا ينفكون عنها. نعم - 00:18:30

احسنت لاجل ماذا؟ لابد للانسان ان يثبت على عقيدته. ولذا في سورة البروج ماذا سماه ربنا؟ سماه بالفوز الكبير اكبر فوز الثبات على المبادئ اكبر فوز الثبات على المبالغ بس كثير من اهل العراق عيادة بالله تعالى انحرفوا وانحرروا - 00:19:00

وكانه لديه فيشة يسحبها من هنا ويضعها هنا عيادة بالله تعالى ورأينا من يتلون من حزبية الى حزبية الى ميليشيات الى كذا عيادة بالله تعالى فالثبات لابد للانسان حينما يأكل ويشرب ويتنفس ويسير على هذه الارض التي يمشي عليها وله في الارض وعبد - 00:19:26

لا بد ان يعلم انه مبتلى وانه مختبر وهذه الشهادات والعلم الذي يتعلميه الانسان والنعيم الذي يحيط بالانسان والريش هذا الريش تحفظ الاية اللي هي ذكر فيها وريشا - 00:19:51

ستة وعشرين سورة احسنت انت تحفظ حفظا جيدا. لكن لا تبلغ بعظ الحروف مثل يا بني. جود الحروف تجويدا جيدا واعط حقوقها ومخارجها وصفاتها. شف هذه الاية عظيمة جدا. تذكر الان انت لما تلبس هذا اللباس. او بالنهار او - 00:20:09

وبالليل او حينما تنام او لما تجد هذا من الريش فهذا من الريش وهذا من الريش وهذا لباس. وقد انزله الله علينا انزالا وخطبنا بغایة لطفيان بنى ادم قد انزلنا عليكم يعني ربنا انزل علينا ماذا؟ انزل علينا لباسين هذا اللباس وهذا - 00:20:39

بس هذا اللواء سقين البرد ويقين الحرب. كنت اذهب الى الصيد قدما لصيد الدراج وغيرهم. فارى قبيلة البومرعي يعني الصيف يلبسون الشمامغ. فاستغربت قلت له يا ابت لماذا الجو حار ويلبس؟ قال حتى يقيهم الشمس. فوقع في بالي هذا - 00:20:59

النعمه وقوة الشمس هذه البعيدة. ووقع في بالي نعمة هذا اللي واثقين الحر ويقين البرد ويقين ايش؟ يسر لنا العوره لباس التقى يقينا النار يوم القيمة وهذا اللباس يذهب يعني هذه الدجاجة فصلتها هنا هي واخرى بمئتي ليرة الخياط هنا يعني كم تبقى عندك - 00:21:21

لربما تبقى عندي ستين سنة سبعين سنة ثمانين سنة فعندي ثوب هذا السبب القطاعي كبير الحدود عام الفين شخص فصلي البسها بحمد الله حتى لما زحفت في الطريق تخرقت ما زلت البسها - 00:21:46

بطبيعتي ما احب ان اضيع شيئا ابدا. لانه هاي نعمة كيف الفى النعمة وهي ينتفع بها. فشوف يعني هذا اكثر من سبعين سنة مو صحيح وبعدها تنتهي. لكن شوف لباس التقى. اذا اكرمنا الله بالتقى وثبتنا على التقى - 00:22:03

هذا يبقى ابدا ولباس التقى ذلك خير. والولد هذا عطر بعدين ذلك خير خير من لباس اذا انت كل يوم تقف على الفراش وعلى الريش وعلى هذى الاشياء هاي يوم امس اتونا بهذا الريش نستذكر ما - 00:22:23

ونستذكر لباس التقوى الذي لا يلجم ولا يذهب. فشوف هاي ايات القرآن خزانة الله في الارض فاذا دخلت خزانة احستن سأل قوله
رحمة الله عليه فشوف كل اية من الايات تفكر بما فيها - 00:22:43

فاذا انتفعت منها عليك ان تعلم الاخرين مثل ما انتفعت يقول ابن عباس رحمة الله عليه يقول اني لامر بالالية فاعلم منها ما اعلم
فاتمنى ان لو كل مسلم يعلم منها ما اعلم - 00:23:02

شوف هذا صدق القلب والاخلاص لله تعالى ومحبة العبيد يجعل عنده دافع انه يعلم ولذا اكثر واحد من امة محمد علم امة محمد هو
عبد الله ابن عباس. يعني لسا الشيخ يحيى الغوثاني مقيم في جدة ما شاء الله. يقرأ على احد الشيوخ خاتم ستة وعشرين -
00:23:22

شوف عبد الله ابن عباس ختم عليه مجاهد ثلاثين ختمة يعني ما عندنا احد مثل ابن عباس بذل ما بذل. ويشتري العبيد ويأتبعهم
بالكبر ويجعله يفتني ويجعله يعلم. ومجاهد يقول عروض القرآن على ابن عباس ثلاث عروض. او قله عند كل - 00:23:42

كل اية اذا نحن نحتاج ان نقف عند الايات ونقف عند معاناتها ونسعى لتعليم الناس مما فيها. ايه. نعم هل الانسان حقيقي من السماء
ام انسان بمعنى انه انزال حقيقي - 00:24:02

هو ماذا كان هناك؟ وكان عرشه على الماء فربنا كان عرجه هذا الماء وخلق الارض في يومين وخلق السماوات في يومين وانزل ما
انزل وخلق ما خلق وشق الانهار وبين الجبال - 00:24:28

في يومين كل هذا منزل والا هذه المنزلة موجود يوم القيمة تخرج الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوانة يومئذ تحدث والقت ما فيها
وتخلت. يا سلام! لماذا هذه الارض القت ما فيها وتخلت؟ لما تشووف - 00:24:49

الحساب في غاية الشدة. اي شيء عدها مستأمن في بطنها لتغليه الارض. وتتخلى منه لتتخلص من المسؤولية. لما ترى المسؤولية
وشدة العذاب. فهذا يظهر امثال اصطدام حتى يمر القاتل يقول في هذا قتلت. ويمر السارق يقول في هذا قطعت - 00:25:09

يمر الانسان وهكذا وهكذا. اذا الانسان لابد ان يعني يتذمّر هذه الايات ويعلم عظمة هذا الشأن. فلا شك بان الله قد انزلها انزالا.
وهذا الانزال امر دنيا وانزل الله لننزل. وانزل اليها افضل شيء الذي هو حياة القلوب - 00:25:29

ذلك او حينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدرّي ما الكتاب ولا الایمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به من جاءوا من عبادنا وانك لتهدي الى
صراط مستقيم اي صراط؟ هذا ليس صراط فلان اللي الناس تتقرّب له - 00:25:49

وتهدي له الهدايا وتعظم له هذا صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. الا الى الله تصير الامور ماذا يفعل الانسان هكذا؟
لان الامور صائفة الى الله في الدنيا قبل الآخرة. الدنيا الفانية لا يصير فيها شيء الا الى الله. فما بالك - 00:26:09

الآخرة التي هي الخلود والبقاء والثبات. اين وصلنا لا اعلم يعني وعدنا بالالية قل يا قوم اعملوا اي اكمل اي قل لهم قل يا رسول
الله يا ايها الرسول يا قومي اعملوا على مكانتكم اي على حالتكم التي رضيتموها لانفسكم. من عبادة من لا يستحبّي. اذا النبي -
00:26:29

النبي صلى الله عليه وسلم لا يكره الناس ولا يجرهم بالسلالسل. انما هو مبلغ. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك نعم. الانسان المأمور
بتبيّن وهو ليس عليهم بسيطرة ذكر انما انت ذكر لست عليه بسيطرة. نعم. من عبادة من لا يستحق من العبادة شيئا. ولا له من -
00:26:59

امری شيء اني عامل على ما دعوتكم اليه من اخلاص الدين لله تعالى وحده سبحانه وسوف تعلمون لمن العاقبة من يأتي عذاب يؤذيه
يخزيه. يخزيه في الدنيا ويحل عليه شف من يأتيه عذابا يخرج ماذا قال النبي - 00:27:24

بن عبد القيس قال مرحبا بالقوم غير خزايا. وهذا اشارة الى الفسح الاسلامي. والا اتفق المؤرخون قالوا ما حصل في عشرين سنة من
فتواهات على يد محمد وخلفائه هكذا قالوا ابدليس من صنيع البشر انما هو من صنيع السماء - 00:27:44

قالوا والصحابة لم ينتصروا هذه الانتصارات الا لاعتصامهم وتمسكهم بالكتاب والسنّة. وشوف كلام النبي لما نقول دائمًا نقول كلام
النبي صلى الله عليه وسلم مأخوذه من القرآن اما تصريح او تلميح لما قال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامة يعني لم يؤتى -

مخزيين مقعدين للإسلام ولا نادمين يعني انتم قد جئتم الى الخير والى الفلاح والى النجاة عذاب مقيم لا يحول عنه ولا يزول. وهذا هو يعني من الصعوبة الالياس. فذوقوا فلن نزيدكم الا عذاب - 00:28:28

يقول ابو حنيفة قل هذه اشد اية على الكافرين وهو اقامتهم في العذاب شف ايش تستفيد منها؟ فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. يعني العذاب المقرر للكفار في جهنم ليس هو عذاب واحد بل يزداد - 00:28:49

دائماً يزداد هذا العذاب وربنا على كل شيء قدير. الذي يوصل لك من هذا الشمس واحد من مليارات. تنتفعون انت حيوانات النباتات جميعاً قادر على ان يأتي بعذاب تزداد قوته يوماً بعد يوم في النار. وقدر ان يزيد اهل الجنة - 00:29:07

بالنعم. نعم عذاب مقيم لا يحول عنه ولا يزول وهذا تهديد عظيم لهم وهم يعلمون انهم المستحقون للعذاب المقيم. هم. ولكن ولكن الظلم والعناد حال حال بينهم وبين الایمان. هذا الظلم وهذا الكبر هو نجعل غشاوة. غشاوة وختم يمنع الانسان من - 00:29:27

معرفة الحق وهي عقوبة عاجلة انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق. فمن اهتدى فلنفسه ومن ومن ضل فانما يضل عليها. وما عليهم بوكييل. جيد ربنا جل جلاله عظيم واوتي نال التعظيم - 00:29:52

انا انزلنا عليك الكتاب اي انزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب وامرہ بتبلیغه وسمی الكتاب بالكتاب لانه هو الكتاب الذي ما بعده كتاب وبيني ان يعنى به مقروءاً كما ينبغي - 00:30:16

يعتني به مكتوباً. للناس لجميع الناس بالحق بذلك بالحق. وفيه الحق للردع والناس بالحق الى الحق النتيجة الناس تنفعان فمن اهتدى فلنفسه الذي يهتدى بهذا القرآن وهو هداية للناس اجمعين لكن من يهتدى بهم المتقون - 00:30:32

ومن ظل فإنما يضل عليه هذه يضل عن الطريق ولا يسير على هدایات القرآن فظلله على نفسه قال وما انت عليهم بوكييل اي لست موكلًا عليهم بانهم يأتون الى القرآن عليك التبليغ وعليك ان تؤدي رسالات الله في العالم واما - 00:30:56

فهي على الله تعالى. نعم. تعالى انه انزل على رسوله الكتاب المشتمل على الحق. في اخبار اي قال وثمة كلمة ربك صدقاً وعدلاً. صدق في الاخبار وعدل في الاحكام. نعم - 00:31:16

وهنا قائل المجتمع على الحق في اخباره. ولذلك لا يجوز ان نقول هذه القصص ليست واقعية. المجرم الاثيم طه حسين قال هذه القصص ليست قصص حقيقة عامله الله بما يستحق. نعم - 00:31:36

ويتردّى عليه محمود صادق الرافعي مصطفى صادق الرافعي في كتابه تحت راية القرآن. فرفع الله الرافعي بهذا هذا من الكتب المهمة في الأدب ومن احسن ما يقوى تعبيرك واسلوبك كتاب تحت راية القرآن. للرافع. لانه انت الان اذا تيجي تقويي الثبر تحتاج ان ترجع الى بعض الادباء. النابغين - 00:31:50

فإذا قرأت هذا الكتاب جمعت بين دفاع عن القرآن وجمعت بين تقوية الاسلوب والدفاع والمنافحة عن هذا الكتاب الخالق نعم الذي هو مادة الهدایة وبلاغ لمن اراد ما جت اذا مر عندنا في الجاهزية هذا هدى فالقرآن هو عين الهدى - 00:32:20

وبلاغ لمن اراد الوصول الى الله والى دار كرامته وانه قامت به الحجة على العالمين. نعم هذا الكتاب قامت به الحجة على الامل لكن واجبنا ان نبلغه للعالمين اجمعين فمن ابتدأ بنوره واتبع اوامره ان نفع ذلك يعود الى نفسه. ومن ضل بعدما تبين له الهدى فان - 00:32:41

كما يضل عليها لا يضر الله شيئاً وما انت عليهم بوكييل تحفظ عليهم اعمالهم. يعني لست عليهم وكيلًا تحفظ عليهم اعمالهم تحاسبهم عليها وتجبرهم على ما تشاء وانما انت مبلغ تؤدي اليهم ما امرت به - 00:33:05

وربنا جل جلاله ليس محتاجاً الى عبادة العبادين حتى يجبروا انما هي اعمالهم يحصيها عليهم فربنا قد خلقهم من عدم وامدهم بالنعم وارسل لهم الرسل وانزل عليهم الكتب ثم يحييهم ثم يجازيهم. فاي كرم اعظم من كرم الكريمين؟ هذا - 00:33:24

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - 00:33:44